Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصيرهم الى حساب شديد وبخاصة بعد هذا البيان الذي ترتاح اليه العقول المنصفة وتطمئن له القلوب المخلصة التي لا يتحكم بها الهوى.

١٤ **الهوى وفعله في الاصرار على الباطل:** ورغم هذا فقد لعب الهوى بعقول اولئك وغيرهم، وأصر كثير من نصارى الجزيرة ونصارى البلدان المتاخمة على البقاء على ما هم عليه فيما شرعه لهم اكابرهم من القوانين والناموس مما لم يوجد في كتب الانبياء الأولين اليسير منه، ذلك انه يمثل مجموعة مما نقل عن الانبياء والحواريين، وعن اكابرهم مما ابتدعوه لهم من دين المشركين والوثنيين، وما كانوا عليه من عبادة الصور والاستشفاع باصحابها والسجود لها والقول بالتثليث وعبادة الصليب واستحلال لحم الخنزير وتعبدهم بالرهبانية وامتناعهم عن الختان وتركهم طهارة الحدث والخبث، فلا يوجبون غسل جنابة ولا وضوء ولا يوجبون في صلاتهم اجتناب شيء من الخبائث اياً كانت بولا او عذرة او غير ذلك[1]

---

(١) الجواب الصحيح الجزء الأول ١١٤- ١٢٤